[534] وسلام وإسلام، وفاتح ومفتاح، حتى إذا كان الذي تمدون إليه أعناقكم، وترمقونه بأبصاركم، جاء ملك الموت فذهب به، ويستوي بنو عبد المطلب، لا يدرى أي من أي، فعند ذلك يبدو لكم صاحبكم، فإذا ظهر لكم صاحبكم فاحمدوا ا عليه، وهو الذي يخير الصعبة والذلة. قلت: جعلت فداك فأيهما يختار ؟ قال: الصعبة على الذلة. (1) 516 / 120 - وروى أبو محمد الحسن بن عيسى، عن أبيه عيسى بن محمد ابن علي، عن أبيه محمد بن علي بن جعفر (2)، قال: قال: يا بني، إذا فقد الخامس من ولد السابع من الائمة (عليه السلام)، فا ا في أديانكم، فإنه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة يغيبها، حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به. يا بني، إنما هي محنة من ا (عزوجل) يمتحن بها خلقه، ولو علم آباؤكم أصح من هذا الدين لاتبعوه. قال أبو الحسن: فقلت له: يا سيدي، من الخامس من ولد السابع ؟ فقال: يا بني، عقولكم تصغر عن هذا، وأحلامكم تضيق عن حمله، ولكن إياكم أن تفشوا بذكره. (3) 517 / 121 - أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد الحميري، قال: حدثنا إسحاق بن محمد ابن سميع المعروف بابن أبي بيان، عن عبيد بن خارجة، عن علي بن عثمان بن جرير، قال: حدثني أبو هاشم، عن فرات بن أحنف، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) وذكر

---

(1) كمال الدين وتمام النعمة: 329 / 13. (2) في المصادر بزيادة: عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام). (3) إثبات الوصية: 224، كمال الدين وتمام النعمة: 359 / 1، كفاية الاثر: 264، غيبة الطوسي: 166 / 128، اعلام الورى: 433، إثبات الهداة 6: 416 / 164.